المحور الثاني: خصم الديون قصيرة الآجل (خصم الأوراق التجارية).

تستعمل الأوراق التجارية بكثرة خلال تسوية المعاملات المالية بين الدائن والمدين، وأحيانا يجد الدائن نفسه مجبرا على تحصيل الدين قبل تاريخ استحقاقه لاحتياجه إلى نقود، فيقوم بتقديم الأوراق التجارية، مثل الكمبيالات، إلى البنك للحصول على قيمتها نقداً قبل ميعاد استحقاقها، فإن البنك يقوم بخصم مبلغ معين نظير دفع قيمة هذه الأوراق قبل ميعادها. تسمى هذه العملية باسم خصم الديون أو قطعها.

أولاً: مفهوم الخصم: فالمقصود بالخصم هو مبلغ من المال يتنازل عنه الدائن للمدين من القيمة الاسمية للدين المستحق، في تاريخ استحقاق، معين في مقابل حصوله على دينه قبل تاريخ استحقاق الدين.

ثانياً: أنواع الخصم: هناك نوعين من خصم الأوراق التجارية وهما كالآتي:

1. **الخصم التجاري:** وهو الخصم المستعمل في البنوك التجارية في معاملاتها، هو الفائدة المحسوبة على القيمة الاسمية للورقة التجارية، بمعدل فائدة يسمى معدل الخصم ويحسب على أساس مدة زمنية معينة والتي تمثل الفرق بين تاريخ الاستحقاق وتاريخ الخصم. ويرمز له بالرمز (E_c). وتعطى العلاقة العامة للخصم التجاري كالآتي:

$$E_c = V_n \times i \times \frac{n}{360} = V_n \times \frac{t}{100} \times \frac{n}{360} = \frac{V_n \times t \times n}{36000}$$

$$\boxed{\boldsymbol{E_c = \frac{V_n \times t \times n}{36000}}}$$

الخصم التجاري (E_c): هو الفرق بين القيمة الاسمية والقيمة الحالية للدين أو الورقة التجارية.

القيمة الاسمية (V_n): هي القيمة المستحقة الدفع في تاريخ معين.

معدل الخصم (i): هو النسبة المئوية التي تستخدم في حساب قيمة الخصم، وعادة يحددها البنك المركزي.

مدة الخصم (n): هي المدة الفاصلة بين تاريخ استحقاق الدين وتاريخ الخصم، والمدة دائما بالأيام.

يمكن حساب الخصم التجاري بطريقة القاسم الثابت، بحيث ننطلق من العلاقة العامة للخصم التجاري ونقسم على (t) ونعتبر أن $\left(\frac{36000}{t} = D\right)$ ونحصل على:

$$E_c = \frac{V_n \times t \times n}{36000} = \frac{(V_n \times t \times n)/_t}{36000/_t} = \frac{V_n \times n}{D}$$

$$\boxed{\boldsymbol{E_c = \frac{V_n \times n}{D}}}$$

القيمة الحالية التجارية (V_{ac}): وهي قيمة الورقة المحصلة عليها سدادا من دين صاحبها عند تقديمها للبنك قبل تاريخ الاستحقاق، حيث يتحصل صاحب الورقة على قيمة أقل من القيمة الاسمية للورقة وذلك بعد الخصم. نرمز للقيمة الحالية للورقة التجارية بـ (V_{ac}) وتعطى بالعلاقة الآتية:

$$\boxed{\boldsymbol{V_{ac} = V_n - E_c}}$$

يمكن كتابة القيمة الحالية للورقة التجارية بدلالة القيمة الاسمية كالآتي:

$$\boxed{\boldsymbol{V_{ac} = V_n \times \left(\frac{D - n}{D}\right)}}$$

مثال: ورقة تجارية قيمتها الأسمية 19800 دج، تاريخ استحقاقها 25 جوان، تم خصمها بتاريخ 10 مارس لدى البنك من نفس السنة، مع العلم أن معدل الخصم 10%.

حساب مبلغ الخصم والقيمة الحالية للورقة التجارية.

حساب مبلغ الخصم $(\boldsymbol{E_c})$.

$$V_n = 19800DA \quad i = \frac{t}{100} = 10\% \quad n = (31-10) + 30 + 31 + 25 = 107\ jours$$

$$\boldsymbol{E_c} = \frac{V_n \times t \times n}{36000} = \frac{19800 \times 10 \times 107}{36000} = \boldsymbol{588,5DA}$$

حساب القيمة الحالية للورقة التجارية $(\boldsymbol{V_{ac}})$.

الحل:

$$V_{ac} = V_n - E_c = 19800 - 588,5 = \boldsymbol{19211,5DA}$$

2. **الخصم الحقيقي (العقلاني):** يحسب على أساس القيمة الحالية، ويحسب أيضا على أساس القيمة الاسمية، وقيمته أقل من الخصم التجاري، ونرمز له بالرمز (V_{ar}). وتعطى العلاقة الخصم العقلاني بدلالة القيمة الحالية الحقيقية كالآتي:

$$E_R = V_{ar} \times i \times \frac{n}{360} = V_{ar} \times \frac{t}{100} \times \frac{n}{360} = \frac{V_{ar} \times t \times n}{36000} = \frac{V_a \times n}{D}$$

$$\boxed{\boldsymbol{E_R = \frac{V_{ar} \times n}{D}}}$$

القيمة الحالية الحقيقية أو العقلانية (V_{ar}): هي القيمة المستحقة في تاريخ الخصم الحقيقي. وهي الفرق بين القيمة الاسمية للورقة التجارية والخصم الحقيقي، نرمز للقيمة الحالية للورقة التجارية بـ (V_{ar}) وتعطى بالعلاقة الآتية:

$$\boxed{\boldsymbol{V_{ar} = V_n - E_R}}$$

يمكن حساب القيمة الحالية الحقيقية باستخدام القيمة الاسمية كالآتي:

$$\boxed{\boldsymbol{V_{ar} = V_n \times \left(\frac{D}{D+n}\right)}}$$

يمكن حساب الخصم العقلاني بدلالة القيمة الاسمية، كالآتي:

$$\boxed{\boldsymbol{E_R = V_n \times \left(\frac{n}{D+n}\right)}}$$

مثال: ورقة تجارية قيمتها الاسمية 22500 دج، تستحق في 31 جويلية، تم خصمها لدى البنك في 11 ماي من نفس السنة، بمعدل 6%.

أحسب الخصم التجاري والخصم الحقيقي، ثم القيمة الحالية والقيمة الحالية التجارية.

لحساب الخصم التجاري: لدينا $\boldsymbol{V_n = 22500}$

$$E_c = \frac{V_n \times n}{D}$$

نبدأ بحساب مدة الخصم **n**= (31-8) +30+31=**84** jours

نحسب القاسم الثابت D=36000/t=36000/6=**6000**

$$E_c = \frac{V_n \times n}{D} = \frac{22500 \times 84}{6000} = \mathbf{315DA}$$

حساب الخصم الحقيقي

$$E_R = V_n \times \left(\frac{n}{D+n}\right) = 22500 \times \left(\frac{84}{6000+84}\right) = \mathbf{310,65DA}$$

حساب القيمة الحالية والقيمة الحالية التجارية

$$\boldsymbol{V_{ar}} = V_n - E_R = 22500 - 310{,}75 = \mathbf{22189.25DA}$$
$$\boldsymbol{V_{ac}} = V_n - E_c = 22500 - 315 = \mathbf{22185DA}$$

3. **العلاقة بين الخصمين التجارية والحقيقي:** للتبسيط نستعمل قوانين الخصمين باستعمال طريقة القاسم الثابت لتبيان العلاقة بين الخصم التجارية والخصم الحقيقي كالآتي:

3.1. **النسبة بين الخصمين (E_c) و(E_R).**

$$\boxed{\frac{\boldsymbol{E_c}}{\boldsymbol{E_R}} = \frac{\boldsymbol{D+n}}{\boldsymbol{D}}}$$

3.2. **عن طريق الطرح بين الخصمين $(\boldsymbol{E_c})$ و$(\boldsymbol{E_R})$.**

$$\boxed{\boldsymbol{E_c - E_R = V_n \times \frac{n^2}{D(D+n)}}}$$

ثالثاً: الآجيو في الفائدة البسيطة: هو مجموع الشروط الموضوعة من قبل البنك لخصم ورقة تجارية، وهي تمثل عوائد للبنك وتكاليف على صاحب الورقة، أي أنها مجموع التكاليف الإجمالية التي يتحملها صاحب الورقة التجارية المراد خصمها لدى البنك. وهي عبارة عن قيمة الخصم التجاري، مضاف إليه عمولة (متغيرة+ ثابتة)، والرسم على القيمة المضافة على كل من الخصم التجاري والعمولة.

ونرمز للآجيو بـ AGIO والعمولة بـ Com

ويشمل الآجيو العناصر الآتية:

1. الخصم التجاري **(L'escompte Commercial):** وهو الفائدة التي تحسب على القيمة الاسمية للورقة المخصومة.

$$E_c = \frac{V_n \times t \times n}{36000}$$

2. **العمولات (les commissions):** وهي مبالغ يقتطعها البنك من القيمة الاسمية للورقة التجارية لقاء خدمات خصم الورقة التجارية وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- **عمولة مرتبطة بالزمن:** كعمولة الظهير أو العمولات على العملة، ونرمز لها بالرمز (C_e)، وهي لا تخضع للرسم على القيمة المضافة، وتعطى بالعلاقة الآتية:

$$C_e = \frac{V_n \times t_e \times n}{36000}$$

- **عمولة غير مرتبطة بالزمن:** كعمولة تحويل المكان، ونرمز لها بـ (C_t)، وهي تخضع للرسم على القيمة المضافة، وتعطى بالعلاقة الآتية:

$$C_t = \frac{V_n \times t_t}{100}$$

- **عمولة ثابتة:** هي عمولة محددة من قبل البنك، وهي تخضع للرسم على القيمة المضافة، ونرمز لها بالرمز (C_f).

3. الرسم على القيمة المضافة (TVA): يطبق على مجموع العمولات الثابتة.

وبهذا تصبح العلاقة AGIO كالآتي:

$$AGIO_{HT} = E_c + Com_{(\text{الثابتة})} + Com_{(\text{المتغيرة})}$$
$$AGIO_{TTC} = AGIO_{HT} + \left[\sum \left(Com_{\text{الثابتة}}\right)\right] \times TVA\%$$
$$V_{nette} = V_n - AGIO_{TTC}$$

رابعاً: القيمة الحالية الصافية: بعد ما يطرح البنك التجاري قيمة الآجيو من القيمة الاسمية للورقة التجارية، يتحصل صاحب الورقة التجارية على صافي القيمة للورقة، ويتحصل البنك على قيمة الآجيو. نرمز للقيمة الحالية الصافية بـ (V_{nette})، وتعطى بالعلاقة الآتية:

$$V_{nette} = V_n - Agio_{TTC}$$

مثال: بتاريخ 2013/05/12 خصمت ورقة تجارية قيمتها الاسمية 42000 دج تستحق الدفع بتاريخ 2013/07/06، وكانت شروط الخصم كالآتي:

- معدل الخصم التجاري 4%؛
- عمولة التظهير 0,4%؛
- عمولة تحويل المكان 0,5%؛
- الرسم على القيمة المضافة 17%.

المطلوب: حساب مبلغ الآجيو AGIO ثم حساب القيمة الصافية للورقة التجارية.

الحل: $V_n = 42000DA \;\; n = \frac{12}{05} \rightarrow \frac{06}{07} \;\;\; t = 4\%$

1. حساب مبلغ الآجيو.

$$AGIO\ T.T.C = AGIO\ H.T + \left(E_c + C_e + C_t + C_f\right) \times TVA\%$$
$$n = (31 - 12) + 30 + 6 = 55\ jours$$
$$E_c = \frac{V_n \times t \times n}{36000} = \frac{42000 \times 4 \times 55}{36000} = 256{,}5DA$$
$$C_e = \frac{V_n \times t_e \times n}{36000} = \frac{42000 \times 0{,}4 \times 55}{36000} = 25{,}67DA$$
$$C_t = \frac{V_n \times t_t}{100} = \frac{42000 \times 0{,}5}{100} = 210DA$$
$$AGIO\ H.T = E_c + Com = E_c + C_e + C_t = \mathbf{492{,}17DA}$$
$$TVA = (C_t) \times \frac{17}{100} = (210) \times 0{,}17 = \mathbf{35{,}7DA}$$
$$AGIO\ T.T.C = AGIO\ H.T + TVA = \mathbf{492{,}17 + 35{,}7 = 528{,}07DA}$$

2. حساب قيمة الصافية للورقة التجارية.

$$V_{nette} = V_n - Agio_{TTC} = 42000 - 528{,}07 = \mathbf{41507{,}63DA}$$

خامساً: المعدل الحقيقي للخصم: يحسب هذا المعدل على أساس التكلفة الإجمالية للخصم أو ما يسمى بالآجيو. المعدل الحقيقي للخصم يكون دوما أكبر من معدل الخصم الاسمي، ويسمح لنا المعدل الحقيقي بالمقارنة بين الشروط المعروضة من طرف البنك.

فإذا افتراضنا أن معدل الخصم الاسمي (t) المعلن من طرف البنوك، وبالمقابل المعدل يتغير إذا أضفنا التكاليف الأخرى من عمولة ورسم على القيمة المضافة، وبالتالي يصبح لدينا معدل خصم حقيقي (t_r).

$$AGIO\ T.T.C = V_n \times t_r \times \frac{n}{36000} \rightarrow$$

$$\boxed{\boldsymbol{t_r = AGIO\ T.T.C \times \frac{36000}{V_n \times n}}}$$

من المثال السابق، نحسب المعدل الحقيقي للخصم.

$$t_r = AGIO\ T.T.C \times \frac{36000}{V_n \times n} = \mathbf{528,07} \times \frac{36000}{42000 \times 55} = \mathbf{8,23}\%$$

$$t_r = \mathbf{8,23}\%$$

تمارين حول خصم الديون القصيرة الآجل (الأوراق التجارية)

أهم قوانين خصم الديون قصية الآجل (الأوراق التجارية)

الترميز: (E_c): الخصم التجاري، (E_r): الخصم العقلاني، (V_{ac}): القيمة الحالية التجارية، (V_{ar}): القيمة الحالية العقلانية أو الحقيقية، (n): مدة الخصم أي المدة الفاصلة بين تاريخ استحقاق الدين مع تاريخ الخصم يحسب بالأيام، (V_n): القيمة الاسمية، (V_a): القيمة الحالية، (D): هو القاسم= $\frac{360}{t}$، $(Com_{(\text{المتغيرة})})$: هي العمولات المرتبطة بالزمن، $(Com_{(\text{ثابتة})})$: العمولات الغير مرتبطة بالزمن، (V_{nette}): القيمة الحالية الصافية.

الخصم التجاري	$E_c = V_n \times \left(\frac{n}{D}\right)$ $E_c = V_{ac} \times \left(\frac{n}{D-n}\right)$
القيمة الحالية التجارية	$V_{ac} = V_n - E_c$ $V_{ac} = V_n \times \left(\frac{D-n}{D}\right)$
الخصم العقلاني	$E_R = V_{ar} \times \left(\frac{n}{D}\right)$ $E_R = V_n \times \left(\frac{n}{D+n}\right)$
القيمة الحالية العقلانية	$V_{ar} = V_n - E_R$ $V_{ar} = V_n \times \left(\frac{D}{D+n}\right)$
العلاقة بين الخصم التجاري والخصم العقلاني	$\frac{E_c}{E_R} = \frac{D+n}{D}$ $E_c - E_R = V_n \times \frac{n^2}{D(D+n)}$
AGIO	$AGIO_{TTC} = AGIO_{HT} + \left[\sum \left(Com_{\text{الثابتة}}\right)\right] \times TVA\%$ $AGIO_{HT} = E_c + Com_{(\text{الثابتة})} + Com_{(\text{المتغيرة})}$ $Com_{(\text{المتغيرة})} = \frac{V_n \times t' \times n}{36000}$ $Com_{(\text{ثابتة})} = \frac{V_n \times t''}{100}$ $TVA = \left(\sum Com_{\text{الثابتة}}\right) \times TVA\%$
القيمة الحالية الصافية	$V_{nette} = V_n - AGIO_{TTC}$
المعدل الحقيقي للرسم	$t_r = AGIO_{TTC} \times \frac{36000}{V_n \times n}$